حُطام امرأة
اسماء محي الدين
مصر / صيدلي

"مَللتُ من تلك العذابات المتكررة "قالتها وهي تُشيح بوجهها الشاحب عنه ودموعٌ حائرةُ تحاول جاهدة أن لا تغادر عينيها المتعبتين من فرط البكاء قالتها لتعلن تمردها على هذا الذي اعتاد خداعها وافتعال الأسباب ليتركها المرةَ تِلوَ المرة ثم يعود إليها بعد أن يرتوي من أحضانٍ غيرها كانت هذه الثالثة عاد إليها معتقدا أنها تنتظره بأفراح عيدها ولكن هيهات فعندما يحترق القلب ويكتوي يبدأ العقل في تصحيح تلك المسارات اللانهائية-هنا يكمن بيت القصيد-لقد استندت إلى عقلها ونحَّت قلبها جانباً ورَفَعت شعارات التمرد وأعلنتها: لا خضوع بعد اليوم أعلنتها وثورةٌ عارمةٌ تزلزل كيانها وتعتصرها قررت أن تكون هي من يقرر قررت فراق ذلك القلب بلا قلب ونسيان ذلك الحب الذي لا يعرف الحب نار الفراق ابرد بكثير من جنة القرب من هذا اللا انسان الذي يعيش من أجل شخص واحد هو نفسه ونفسه فقط صَرَخت في وجهه تمرَّدت على قلبها بعد أن لملمت ما تبقى لها منها ورَحَلَت بحطام امرأة..